mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح كتاب عمدة الأحكام من كلام خير الأنام)71(- كتاب الصلاة)11(

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:01

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. يقول الامام الحافظ عبدالغني المقدسي في كتابه عمدة الاحكام من كلام خير الانام باب التشهد - 00:00:17

عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:00:36

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وفي لفظ اذا قعد احدكم للصلاة فليقل التحيات لله وذكره. وفيه فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض وفيه فليتخير من المسألة ما - 00:00:56

يقول المؤلف رحمه الله تعالى باب التشهد والتشهد المقصود به الذكر المأثور عن النبي عليه الصلاة والسلام في اخر الصلاة وفي وسطها اخذ هذا اللفظ من قوله فيه اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:24

لانها اعظم ما فيه وهي الشهادة لله بالوحدانية ويسمى الشيء باسم بعضه وهذا مستفيض يقول الحديث الاول عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد - 00:01:50

النبي عليه الصلاة والسلام علم ابن مسعود التشهد وعلم ابن عباس التشهد وهناك تشهد عمر والتشهد مروي على صيغ متعددة عن جمع من الصحابة واختلف الائمة في اختيار اي هذه الصيغ - 00:02:09

الحنفية والحنابلة اختاروا تشهد ابن مسعود وهو اصح حديث في التشهد فهذا الحديث هو المتفق عليه من صيغ التشهد حديث ابن عباس تشهد ابن عباس في مسلم واختاره الامام الشافعي - 00:02:31

واختار ما لك تشهد عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه وهو في الموطأ وكلها صحيحة واختلافها انما هو اختلاف تنوع لكن من اراد ان يرجح من حيث الثبوت فاصحها حديث ابن مسعود - 00:02:51

المذكور هنا وهو على شرط المؤلف من المتفق عليه لان المؤلف اشترط الا يذكر الا ما اتفق عليه الشيخان وقد يحتاج الى جملة او الى شيء يبين ما اتفق عليه الشيخان من مفردات البخاري او مفردات مسلم - 00:03:14

قد يحتاج الى شيء من هذا فيخرج عن شرطه ولذا اقتصر على تشهد ابن مسعود واذا قلنا ان ايضا المذهب له دور في هذا الاختيار لكن هو يوافق الشرط من الاصل يعني لو كان تشهد ابن عباس في الصحيحين او تشهد عمر قلنا اختار هذا لانه مذهب - 00:03:34

لكن هذا شرطه وغيرها لا ينطبق على شرطه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم نعود فنقول هل الاختلاف اختلاف تنوع ولا تظاد هل نقول ان هذا تنوع كما جاء في اختلاف صيغ دعاء الاستفتاح - 00:03:55

فالمسلم مخير بيننا نقول هذا وهذا يقول هذا احيانا وهذا احيانا او يقتصر على واحد منها او يرجح كان الاختلاف اختلاف تضاد لابد من الترجيح لكن الفاظها كلها مقبولة ولا ينفي بعظها بعظا - 00:04:13

وهي محفوظة ايظا ليست مشادة ولا منكرة هي محفوظة عن النبي عليه الصلاة والسلام فالاقرب الى ان الاختلاف بينها اختلاف تنوع فعلى المسلم لا سيما طالب العلم ان يحفظ جميع ما ورد في الباب وينوع يأتي بهذا احيان وهذا احيانا من الثابت من ذلك - 00:04:32

يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه وهذا من باب العناية بهذا الشأن هذا امر ينبغي ان يعنى به كل مسلم فالنبي عليه الصلاة والسلام علمه ابن مسعود واعتنى به وحرص عليه - 00:04:53

وابن مسعود ذكر ما حصل مما احتف بهذا التعليم ليبين انه ظبط هذا التشهد الذي علمه اياه النبي عليه الصلاة والسلام فما يذكر من قصة او سبب ورود او ما اشبه ذلك - 00:05:13

ولو لم يتطلبها المقام انما يذكرها بعض الرواة لبيان انه ظبط ما روى كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن اهتمام شديد في هذا الامر اهتمام شديد في هذا الامر ولذا - 00:05:30

التشهد الاول واجب تبطل الصلاة بتركه عمدا ويجبر بسجود السهو كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عبدالله ابن بحينة لما قام عن التشهد الاول جبره بسوء السهو ومنهم من يقول هو سنة لكن لو كان سنة ما جبر بالسجود - 00:05:51

محتاجة الى جبره بالسجود والتشهد الثاني ركن من اركان الصلاة لا تصح الا به على خلاف بين اهل العلم في ذلك كما يعلمني السورة من القرآن. التحيات لله. التحيات جميع ما يلقى - 00:06:15

وما تعارف عليه الناس من انواع التحايا بمجموعها لله جل وعلا بمجموعها الجنسية مع الجمع بهذه الصيغة خاص بالله جل وعلا لان الصيغة صيغة حصر التحيات لله يعني لا لغيره - 00:06:35

اذا اجتمع الجمع مع الجنسية فلا يجوز ان تقول التحيات لزيد لكن اذا افردت تحية لزيد او التحية او تحياتي لك اما التحيات الموجودة على السنة الناس كلهم بمجموعها خاصة بالله جل وعلا - 00:06:58

كما جاء الحصر في الحمد لله يعني لا لغيره فجميع انواع التحايا التي لا محظور في لفظها بمجموعها لله جل وعلا والصلوات المفروظات والنوافل لله جل وعلا لا يجوز صرف شيء منها - 00:07:20

لغيره والطيبات من الاقوال والاعمال كلها السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك بكاف الخطاب وهذا اللفظ مما تعبد به ولذا يقال في حال الغيبة في حياته وبعد مماته - 00:07:43

وجاء في البخاري ما يدل على تغيير الظمير بعد وفاته عليه الصلاة والسلام لكن المعتمد عند اهل العلم ان الظمير يبقى خطاب كما علمه ابن مسعود لان هذا من الالفاظ المتعبد بها - 00:08:14

جاء بعض الصحابة ان كنا نقول السلام عليك ايها النبي ثم قلنا السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام اسم من اسماء الله جل وعلا وهو دعاء بالسلامة وهو تحية المؤمنين - 00:08:37

تحية المسلمين السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وجاء ما يدل على فضل القاء السلام خارج الصلاة من النصوص الشيء الكثير وان اكمله ما كان بهذه الصيغة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:01

لكن السلام عليكم تجزي خارج الصلاة وفيها عشر حسنات ورحمة الله عشر وبركات وعشر ايظا فمن القى السلام بهذه الصيغة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يعني خارج الصلاة يستحق ثلاثين حسنة - 00:09:23

وهي سبيل الالفة والمودة بين المسلمين من حق المسلم على مسلم انه اذا لقيه يسلم عليه ويخير خارج الصلاة بالنسبة للسلام على الاحياء ان يقرنه بال وان ينكره السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ويجب رد السلام - 00:09:46

خارج الصلاة لحييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وجاء ما يدل على الاكتفاء مرحبا دون رد للسلام في نصوص منها حديث ام هانئ لما جاءته النبي عليه الصلاة والسلام يغتسل قالت السلام عليك يا رسول الله. قال من - 00:10:11

قال ام هانئ قال عليه الصلاة والسلام مرحبا بام هانئ ولم يحفظ انه رد السلام من اهل العلم من يقول ان هذه تكفي ثبتت في الصحيح وتكفي ومنهم من يقول - 00:10:36

رد السلام عليه الصلاة والسلام ولم ينقل لعدم الحاجة الى نقله لانه ثبت رد السلام بنصوص كثيرة فلا بد من رد السلام واذا زيد عليه بعظ الالفاظ مثل مرحبا زيادة خير - 00:10:51

وقال عليه الصلاة والسلام لما سلمت فاطمة قال مرحبا بابنتي الى غير ذلك من النصوص التي تدل على ان مرحبا كلمة مأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام فينبغي ان تتداول بين المسلمين ويكتفى بها عن التحايا الوافدة من غير المسلمين - 00:11:07

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين يعني اسم السلام اسم الله جل وعلا علينا واذا احل هذا الاسم حلت البركات وحلت الخيرات او هو دعاء بالسلامة من جميع الافات - 00:11:27

علينا وعلى عباد الله الصالحين وفي الحديث فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض سلمتم سألتم الله جل وعلا لهم السلامة فاذا سلمت على جميع هؤلاء الصالحين - 00:11:48

وهذه دعوة بظهر الغيب لاخيك الصالح والملك يدعو لك بمثل هذا فعليك ان تحرص على مثل هذا وبالمقابل على المسلم ان يسعى في اصلاح نفسه ليكون من عباد الله الصالحين لينال هذا الدعاء - 00:12:08

من جميع المصلين لكن غير الصالح محروم من مثل هذا. حرم نفسه من مثلها فعلى المسلم ان يحرص على ان يتصف بهذا الوصف ليدخل في دعاء جميع المصلين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذه كلمة الاسلام التي لا يدخل المسلم الا بها. امرت ان اقاتل الناس. حتى يشهدوا ان لا اله - 00:12:32

الا الله وان محمدا رسول الله وان محمدا عبده ورسوله هذا في الصلاة في اشرف المواقف ويذكر بالعبودية والرسالة بالعبودية والرسالة وتحقيق العبودية التي من اجلها خلق الانس والجن هذي هم المسلم - 00:12:57

الحقيقي تحقيق هذه العبودية الهدف الشرعي من ايجاد الجن والانس وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فنودي النبي وذكر بهذا الاسم او بهذا الوصف في اشرف المقامات واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:13:23

شهادة له بالعبودية تتضمن هذه الشهادة عدم اطراءه وعدم الغلو فيه وشهادة له بالرسالة التي شرفه الله جل وعلا بها وفي لفظ اذا قعد احدهم للصلاة فليقل التحيات لله وذكره وفيه فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء - 00:13:47

وفيه فليتخير من المسألة ما شاء متى يتخير منه المسألة؟ ما شاء يعني اذا قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يتخير من المسألة ما شاء - 00:14:14

او في نهاية قبل السلام يتخير من مسألة ما شاء كما جاء ما يدل عليه في بعض الروايات وهو موطن الدعاء اخر الصلاة الذي فيه الاستعاذة بالله من اربع وفيه ما طلبه ابو بكر على ما سيأتي من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:29

وفيه التخير من مسألة ما شاء يتخير من المسألة ما شاء في اخر صلاته وايضا من مواضع الدعاء السجود يتخير ايضا من المسألة ما شاء نعم وش فيه لهذا هذا رأي وهذا اجتهاده هو الحديث محتمل - 00:14:50

الحديث محتمل نعم الحديث محتمل وقوله ليتخير من مسألة ما شاء يعني من امور الدين والدنيا من امور دينه ودنياه خلافا لمن قال ان امور الدنيا لا تطلب في الصلاة - 00:15:13

نعم سم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا وقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك - 00:15:31

فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:15:49

في هذا الحديث يذكره المؤلف رحمه الله تعالى عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة الصحابي الشهير المعروف فقال الا اهدي لكم هدية لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لكم - 00:16:09

اذية فلعله لقيه مع غيره ولذا جمع الظمير وما ينفع في الاخرة وما يعين على قيام ديانة الانسان اعظم ما يهدى للمسلم الا اهدي لكم هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله - 00:16:28

معشر الصحابة جاء الامر بالصلاة والسلام عليه جاء الامر بالصلاة والسلام عليه. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما هذا امر لابد من من امتثاله وعلمهم النبي عليه الصلاة والسلام كيف يسلمون عليه - 00:16:52

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته لكن كيف نصلي عليك وقد امرنا بذلك فعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم - 00:17:16

انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد والجمع بين ابراهيم واله ثابت وبعض الرواة يقتصر على ابراهيم وبعضهم يقتصر على الال - 00:17:35

لكن الجمع بينهما ثابت في الصحيح على ابراهيم وعلى ال ابراهيم هذه الصيغة التي يسميها اهل العلم الصلاة الابراهيمية اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:17:50

امروا بالصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في اية الاحزاب فبين لهم الصيغة التي يتم بها امتثال الامر في اية الاحزاب لكن هل هذه الصيغة لازمة في الصلاة وخارج الصلاة - 00:18:09

بحيث لا يتم الامتثال الا بها يعني اذا سمعنا من يقرأ يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قلنا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:18:30

والسلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته يعني نجمع بينهما ليتم امتثالنا الامر في الاية او هذا خاص في هذا الموضع وفرد من افراد المأمور به في اية الاحزاب ان النبي عليه الصلاة والسلام قد يفسر العام ببعض افراده - 00:18:48

النبي عليه الصلاة والسلام قد يفسر العام ببعض افراده للاهتمام بشأن هذا الفرض والعناية به فسر الظلم بالشرك لكن هل معنى هذا ان الذي يظلم نفسه ويظلم غيره بما دون الشرك - 00:19:11

يحصل له الامن التام يوم القيامة او نقول فسره بالشرك للاهتمام بشأن الشرك والعناية به نعم فسر القوة بالرمي وادوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي يعني ما في قوة الا الرمي - 00:19:28

او نقول فسر العام ببعض افراده للاهتمام بشأن هذا المفرد والعناية به لكن لو قلت صلى الله عليه وسلم يتم امتثالك ولا ما يتم يتم الامة كلها على هذا الامة كلها على هذا قاطبة - 00:19:48

ازا قلت صلى الله عليه وسلم او عليه الصلاة والسلام تم امتثالك للامر في اية الاحزاب اذا قلت هذا واهل العلم حملوه على الصلاة حملوه على الصلاة وادخلوه في كتاب الصلاة - 00:20:08

وخارج الصلاة يتم امتثال الامر المأمور به وهو الصلاة والسلام ولذا ينص بعض العلماء على ان من يفرض الصلاة دون السلام يقولون مكروه النووي قال افراد الصلاة دون السلام مكروه - 00:20:27

واستدرك بهذا على مسلم في مقدمة صحيحه والعكس لو افرض السلام دون الصلاة مثله لانه لا يتم الامتثال لا بالجمع بينهما وابن حجر خص الكراهة بمن كان هذا ديدنه يعني بعمره كله يصلي ولا يسلم. او العكس - 00:20:47

هذا ما امتثل لم يمتثل الامر حتى يجمع بينهما لكن ماذا عن الصلاة على الال خارج الصلاة من اهل العلم المتأخرين ولا اعرف احد من المتقدمين قاله من اتهم العلماء قاطبة - 00:21:08

بانهم تركوا الصلاة على الال ممالئة للحكام ولابد ما عرف عن الائمة كلهم نضع كتبهم بين ايدينا انهم يصلون على غير النبي عليه الصلاة والسلام كتب السنة قاطبة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:29

يأتي من يقول في القرون المتأخرة انهم تركوا الصلاة على الال ممالئة للحكام ومداراة لهم طيب الكتب متى صنفت؟ صنفت في دولة بني العباس الكتب هذه صنفت متى في دولة بني العباس وهم من الان - 00:21:48

كيف يمالؤون بني العباس وهم من الال ويحذفون الال لا يمكن يعني قال بهذا الصنعاني قال بهذا الصديق وغيره نشره يعني افراد الال بالصلاة مع النبي عليه الصلاة والسلام واهملوا الصحب - 00:22:08

واهملوا الصحب لانهم نشأوا في بيئات فيها جوب تشيع فاثرت عليهم فاتهموا خيار الامة بانهم تركوا الصلاة على الال ممالئة للحكام

نقول امتثال الامر في الاية يتم بقولك صلى الله عليه وسلم - 00:22:27
لكن اذا عطفت الان وهم وصية النبي عليه الصلاة والسلام ولهم علينا حق هذا خير لكن الامتثال الامر بالاية انما يتم بقولك صلى الله عليه وسلم. لكن اذا اتبعت الان له عليه الصلاة والسلام واعني بهذا - 00:22:48
خارج الصلاة فلتتبع الصحب يعني اذا كان للال علينا حق لانهم وصية النبي عليه الصلاة والسلام فمن اي طريق وصلنا الدين ووصلنا الخير الا عن طريق الصحوة واذا استشعرنا ان افراد الال - 00:23:07
شعار لبعض المبتدعة وافراد الصح بشعار لقوم اخرين من المبتدعة قلنا الجمع بينهما هو الاصل وعقيدة اهل السنة تولي الطرفين واقول هذا خارج الصلاة واما الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:26
لابد من هذه الصيغة داخل الصلاة لان توقيفية تعبدية وهي تفسير للنص العام ببعض افراده وتفسير العام ببعض افراده لا يقتضي التخصيص لا يقتضي التخصيص على ما مثلنا ونظرنا وشاع بين الناس الان تسمعون كثيرا صلى الله عليه واله وسلم - 00:23:48
والذي اشاءه ما في شك ان امام من ائمة المسلمين ما احد بيستدرك عليه لكن كل له فهم فاذا صلينا على الان نصلي على الصعب هؤلاء لهم حق وهؤلاء لهم حق - 00:24:11
فهؤلاء هم وصية النبي عليه الصلاة والسلام وهؤلاء لهم حق على الامة ما وصل الدين الا بسببه. ما انتشر الاسلام الا بواسطته وقد يقول قائل ان الال يدخل فيهم الصحب لان المراد بالال هم الاتباع - 00:24:27
على الدين؟ نعم صحيح. هذا قيل به لكن اذا قلنا ان الان كما جاء في بعض الروايات اللهم صلي على محمد وعلى ازواجه وذريته وخير ما يفسر به النص في موضعه ما جاء في رواية اخرى - 00:24:44
فيكون خاصا فاذا اقتصرنا على الال والمراد بذلك جميع الاتباع على الدين وهذا قول لبعض اهل العلم وان كان المرجح عند الشافعية وعند الحنابلة انهم بنو هاشم بنو مطلب ونهاشم وبن المطلب - 00:25:06
والخلاف في المسألة طويل جدا لكن هذا تنبيه اه هذه مناسبته تفسير الصلاة المطلوبة المأمور بها بهذا اللفظ تفسير للعامي بعظ افراده لا يقتظي التخصيص وكون بعض الناس يتهم خيار الامة بانهم حذفوا الصلاة على الال. لانك لما تحاجهم تقول عطنا كتاب - 00:25:25
يخصص الال بالسلام ما تجد لا بخاري ولا مسلم ولا غيره من كتب السنة مستفيض عن اهل العلم هذا اما كون الامة كلها ملأت الحكام وحذفوا الصلاة على الال هذا كلام لا يقوله احد - 00:25:48
وان قال به من من قال من المتأخرين الاتهام لخيار الامة فقال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد والخلاف في الال طويل استوفاه ابن القيم رحمه الله تعالى في - 00:26:06
جلاء الافهام كما صليت على ال ابراهيم وثبت كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وثبت ايضا في الموضع الثاني كما باركت على ال على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وثبت - 00:26:25
الاقتصار على ابراهيم وثبت الاقتصار على ال وكله ثابت لكن الذي يظهر الجمع الجمع بينهما ومن اقتصر على ابراهيم فقد احال على من روى ومن اقتصر على الالف قد قصر في الرواية. على كل حال الزيادات في الالفاظ وفي - 00:26:41
المتون التي يحفظها بعض الرواة دون بعض هذه موجودة في السنة الزيادات مقبولة عند اهل العلم من الثقات اذا صحت سانيتها آآ اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:27:07
الاصل ان المشبه دون المشبه به دون المشبه به نحن نطلب صلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وهو اشرف الخلق واكمل الخلق كما صلى الله جل وعلا على خليله ابراهيم عليه السلام - 00:27:28
الذي هو افظل الخلق بعد نبينا عليه الصلاة والسلام واول من يكسى يوم القيامة و فظائله لا تحصر لكن ايهما افضل محمد ولا ابراهيم عليهما الصلاة والسلام؟ محمد افظل اجماعا - 00:27:49
فكيف نطلب لمحمد صلاة مثل الصلاة على ابراهيم لان هذا يوحي بانه دونه في هذا الباب وليس الامر كذلك فاهل العلم ذكروا كلام

كثير منهم من قال كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:28:10
وفيهم النبي عليه الصلاة والسلام يعني نريد قدر زائد على ما صليت به على محمد عليه الصلاة والسلام الداخل ضمن ال إبراهيم ومنهم من يقول وهو قريب من هذا لكنه - 00:28:30
يقول الثابت لمحمد عليه الصلاة والسلام عند الله جل وعلا قبل دعائنا قبل ان ندعو له الثابت له من الصلاة افضل مما لا ابراهيم وال ابراهيم لكن امرنا ان نطلب له المزيد على ما ثبت له - 00:28:49
من الصلوات كما ثبت لابراهيم وال ابراهيم وقل مثل هذا في وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد حميد مجيد من اسماء الله جل وعلا - 00:29:08
فعيل صيغة مبالغة فعيل صيغة مبالغة معدولة عن فاعل او مفعول عن حامد او محمود هو مثله مجيد نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في صلاته - 00:29:28
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال وفي لفظ لمسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك - 00:29:51
من عذاب النار ثم ذكر نحوه اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ثم ذكر نحوه يقول المؤلف رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في صلاته - 00:30:09
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر من عذاب القبر القبر ثابت بالنص القطعي فهو مجمع عليه عند من يعتد بقوله من اهل العلم مخالفة في هذا بعض الطوائف كالمعتزلة - 00:30:23
لم يثبتوا عذاب القبر لكنه ثابت بالنص القطعي المتواتر تواترا معنويا فالناس يعذبون في قبورهم بقدر معاصيهم واكثر ما يكون عذاب القبر مما نص عليه على المشي بالنميمة وعدم الاستنزاه من البول - 00:30:45
اكثر ما يكون من هذا كما قال اهل العلم ومن عذاب النار التي توعد بها الكفار والعصاة فعلى المسلم ان يستعيذ بالله من عذاب النار لانه لا قدرة له عليها - 00:31:12
سمع شخص يقول اللهم اعنا على عذاب النار. متبع حاجة نعم يقول اللهم اعنا على عذاب النار هذا هذا جاز من انه بيدخل لكن سبحان الله العظيم. يقول لما انكر عليه قال انا اسمعكم تقولون - 00:31:34
ثم يقولون اللهم اعذنا من عذاب النار فقال جاهل جاهل جاهل لكن يبقى ان آآ مثل هذا بعض الناس لارتكابه بعض المحرمات والجرائم يقرأ من رحمة الله ومن عن عفو الله وعن كرم الله - 00:31:57
انت تحت رحمة ارحم الراحمين ما انت بترحم رحمة فلان ولا علان سل ربك ان يعفو عنك وان يستر زلاتك واغفر ذنوبك ومن فتنة المحيا والممات فتنة المحيا ان يفتن في حياته - 00:32:16
يفتن في حياته بحيث يشعر احيانا او لا يشعر والفتن وقد بدت بوادرها تكثر في اخر الزمان وامرنا بالمبادرة بالاعمال خشية هذه الفتن قد وجد بعضها وجد من يتكلم بكلام يخشى عليه من الزيغ بعد ان كان - 00:32:33
ممن يوجه الناس ويتأثر الناس بكلامه ممن يسمى في بعظ الاصطلاحات الناس من رؤوس الصحوة وما اشبه ذلك من الكلام والان يكتب في الصحف ويكتبون ويعلقون ويحللون تحليلات ما تكون ابعد الناس عن الكتاب والسنة - 00:33:02
ومجرد اعتماد على اخبار من وسائل اعلام وتحاليل طيب النصوص الكتاب والسنة. والعصمة بالكتاب والسنة. والمخرج من الفتن بالاهتمام بالكتاب والسنة ومن فتنة المحيا كثير من الناس يمسخ قلبه ولا يشعر - 00:33:26
نسأل الله السلامة والعافية ممسوخ القلب وهو لا يشعر وتستغرب ان يصدر بعض الكلام من بعض الناس تجد بكل ارتياح يقول ولذا جاء في الحديث يصبح الرجل مؤمن ويمسي كافر - 00:33:49
مسألة خطيرة واذا مسخ القلب فحدث ولا حرج ما في فايدة واهل العلم يقررون ان مسخ القلب اعظم من مسخ البدن. اعظم مسخ البدن مسخ البدن عقوبة ويرجى ان تكون كفارة لما حصل من صاحبه - 00:34:07

لكن مسخ القلب خلاص ينتهي اذا ختم عليه فذكر ابن القيم رحمه الله تعالى بعض الاثار التي تدل على كثرة الخسف والمسخ في هذه الامة في اخر الزمان وذكر مما ذكر ان الاثنين يمشيان في معصية - 00:34:29

فيمسخ احدهما خنزيرا. طيب الثاني وش يصير عليه؟ يقول الحمد لله على السلامة ويرجع يستمر في معصيته نسأل الله العافية فامرنا بالاستعاذة من الفتن ما ظهر منها وما بطن من فتنة المحيا - 00:34:50

حال الحياة ومن فتنة الممات التي تكون في القبر انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال ومنهم من يقول ان فتنة الممات ما يحصل للمحتضر عند موته قد يفتى وقد يصرف عن دينه في اخر لحظة - 00:35:09

فليتعوذ المسلم من هذه الفتن ومن فتنة المسيح الدجال الاعور الكذاب الذي يخرج في اخر الزمان يدعي الالوهية ويتبعه اناس لما يقع على يديه من خوارق فيتبعه بعض الناس. والمحفوظ من حفظه الله جل وعلا فامرنا ان نستعيذ من هذه الفتن في كل صلاة - 00:35:32

في لفظ مسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع. فليستعذ واللام لام الامر جمهور اهل العلم على ان الاستعاذة بالله من اربع سنة مستحبة مستحبة ليست بواجبة ومنهم من اوجبها هو الاصل. لان اللام لام الامر وامر طاووس ابنه عبد الله ان يعيد الصلاة لما - 00:36:00

ما ترك الاستعاذة بالله من اربع كما في صحيح مسلم امره ان يعيد الصلاة. لكن حتى على القول بوجوبها لان اللام لام الامر آآ تكون من واجبات الصلاة. تجبر السجود - 00:36:28

نعم عامة اهل العلم على انه اذا تشهد فاذا فعلت بذلك فقد تمت صلاتك في حديث ابن مسعود الذي يستدل به الحنفي على عدم وجوب السلام نعم عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - 00:36:44

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت - 00:37:03

فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم يقول المؤلف رحمه الله تعالى عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ان رسول انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:21

علمني دعاء ادعو به في صلاتي علمني دعاء ادعو به في صلاتي يطلب من النبي ان يخبره بما ينبغي ان يختاره لنفسه من الدعاء كان امر بان يتخير من المسألة ما شاء - 00:37:37

فكونه يعتمد على ما يختاره له المعصوم افضل مما يختاره لنفسه رضي الله عنه وارضاه فطلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يعلمه دعاء يدعو به بصلاته. واداه الى غيره - 00:38:02

فارواه عنه عبدالله بن عمرو بن العاص وتناقلته الامة. لان مثل هذا مما ينبغي ان يشاع ولذا من تمام النصيحة لطالب العلم انه اذا ظفر بفائدة يخبر بها. يخبر بها اقرانه وزملائه من يحتاج - 00:38:21

نعم؟ ما قال علمني دعاء ادعو به في صلاته قال فرصة هذه خاصة لي من دون الناس ما الذي يميزني وانا افضل الامة دع مثل هذا يميزني عن الناس لا لا فمثل هذا لا يمر بخواطرهم ولا يجول في افكارهم واذهانهم - 00:38:44

قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. هذا الصديق افظل الامة بعد نبيها ظلم نفسه ظلما كثيرا الذين يتقلبون في المظالم ليل نهار بل بعدد الانفاس تجد الواحد عند نفسه - 00:39:05

شيء ولا شك ان الناس يتفاوتون في هذا الباب. يعني بين الذي يتعبد سبعين سنة ولا يسأل الله الجنة. يقول يكفيني ان انجين من النار وبين من يجلس يتقدم الى الصلاة ربع ساعة ونصف ساعة او يجلس بعد الصلاة ربع ساعة يقرأ القرآن فاذا حرك الباب انتظر التسليم - 00:39:25

ان سعيكم لشتى فهذا ابو بكر افظل الامة بعد نبيه يقول له النبي عليه الصلاة والسلام قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا هذا يدعو الانسان الى ان يعرف حقيقة نفسه ولا يعجب بعمله. اذا كان هذا خير الامة ظلم نفسه ظلما كثيرا - 00:39:51

فكيف بمن دونه ولا يغفر الذنوب الا انت. ما في احد يغفر لا نبي مرسل ولا ملك مقرب ولا ولي ولا عالم ولا احد ابد يملك هذا هذا خاص بالله - 00:40:13

جل وعلا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي. مغفرة من عندك لا من عند غيرك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. هذه الجملة تعقيبية لما تقدم مناسبة جدا للمغفرة والرحمة. لكن هل يلزم في الدعاء ان يكون التعقيب والتوسل من الاسماء الحسنى بما يناسب الدعاء او - 00:40:30

لا يلزم يعني لو تقول اللهم اغفر لي انك انت العزيز الحكيم يعني جاء في اكثر من اية. نعم. ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - 00:40:56

في اية الممتحنة توبة اللي هو اية الممتحنة اللي في اخر الصفحة من يمين انك انت المهم انه في مجموع ايات فبعضهم يطلق ويغفل عن مثل هذه النصوص انه ينتقى من الاسماء الحسنى - 00:41:14

ما يناسب الدعاء ويجيب عن بعضهم يجيب عن هذه الايات لكن آآ في في الايات ما يدل على جواز ذلك والاسماء الحسنى كلها مما يتوسل به وتعقيب هذه الدعوة التي علمها النبي عليه الصلاة والسلام ابا بكر - 00:41:32

اه بهذين الاسمين مناسب جدا لكن لا يعني انه لا يجوز بغيرهما نعم هو من اسمائه الحسنى هو من اسمائه الحسنى هو من الاسماء الحسنى ليس من الاعتداء لكن ينبغي ايضا مراعاة الحال انه في حل - 00:41:53

ذل وانكسار بين خضوع بين يدي الله جل وعلا فله ان اختار غير هذين الاسمين الى غير هذا الاسم لكان اولى نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان انزلت عليه - 00:42:12

اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده - 00:42:35

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يقول المؤلف رحمه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح - 00:42:50

لان فيها الامر بالتسبيح والنبي عليه الصلاة والسلام يمتثل للامر امتثله بالفعل وكرره وجاء في خبر عائشة انه يتأول القرآن يتأول القرآن بقوله وفعله بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح - 00:43:07

الا يقول فيها سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي فسبح بحمد ربك واستغفره. سبحانك اللهم وبحمدك امتثال. لهذا الامر وفي لفظ كان رسول الله الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده - 00:43:36

هذا تسبيح وتنزيه وتحميد وطلب. للمغفرة. وطلب للمغفرة وطلب المغفرة دعاء فهل يخالف هذا ما جاء من قوله عليه الصلاة والسلام اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم - 00:43:58

هنا يقول في ركوعه اللهم اغفر لي هذا يخالف ولا ما يخالف نعم لكن المسألة مسألة غالب مثل هذا الشيء اليسير بدليل طلب الكثرة في السجود طلب الكثرة في السجود يدل على ان القلة في الركوع لا تنافي التعظيم - 00:44:29

لا تنافي التعظيم. من باب المقابلة اما كذا واما كذا اما السجود فاكثروا فيه. اذا الركوع نعظم فيه الرب لكن هل يمنع ان نقول ان ندعوا بدعاء ليس بكثير. لان لا نشبه الركوع بالسجود. لا يمنع ودليله هذا الحديث. بدليل هذا الحديث ان الشيء اليسير - 00:44:54

لا ينافي التعظيم. لا ينافي التعظيم. ولو قال قائل مثلا ان الدعاء من التعظيم. ما دعوت الله حتى عظمته نقول مقابلة الدعاء بالتعظيم يدل على انه تعظيم بغير الدعاء. تعظيم بغير الدعاء لكن - 00:45:17

دعاء اليسير لا ينافي التعظيم اذا خص العام ضعفت دلالته فدخله هذا التخصيص نقول نكتفي بهذا اليوم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. به اجمعين - 00:45:37

به اجمعين به اجمعين به اجمعين به - 00:45:57